مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235 ISSN:2958-8537 Issue: N7
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

دور صفحات الفيسبوك الجزائرية في ترسيخ المبادئ الأساسية لحقوق المرأة ذات الإعاقة

صفحة " مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر" أنموذجا

The role of Algerian Facebook pages in consolidating the basic principles of the rights of women with disabilities

The "Group of People with Special Needs and Handicapped in Algeria" page as a model

الدكتورة ريم الفول، الأستاذة نوال سعدون

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

Université Djilali Bounaama de Khemis Miliana

r.elfoul@univ-dbkm.dz

nawel.sadoun@univ-dbkm.dz

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الملخص

سنحاول من خلال هذه الدراسة التطرق لمعرفة أهم القوانين الجزائرية التي تؤكد على أهم المبادئ الأساسية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمرأة المعاقة بصفة خاصة. ثم محاولة تحليل مضامين صفحة الفايسبوك الجزائرية والمعنونة بـ "مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر" من جانفي 2022 إلى ديسمبر 2022. بالتركيز على المضامين المتعلقة بالمرآة المعاقة ومدى مساهمة هذه المضامين الرقمية في ترسيخ المبادئ السالفة الذكر من القوانين والتشريعات الجزائرية لدى المتلقي (المستخدم والمتصفح)، من خلال توزيع استمارة بحثية على عينة من المتتبعين لهذه الصفحة، باستخدام المنهج المسحي كونها تنتمي للدراسات الوصفية.

الكلمات المفتاحية:

صفحات الفايسبوك– ترسيخ– المبادئ الأساسية الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة–المرأة المعاقة.

Abstract

Through this study, we will try to address the most important Algerian laws that emphasize the most basic principles of people with special needs in general and disabled women in particular. Then an attempt to analyze the contents of the Algerian Facebook page entitled "Group of People with Special Needs and Disabled in Algeria" from January 2022 to December 2022. Focusing on the contents related to disabled women and the extent to which these digital contents contribute to the consolidation of the aforementioned principles of Algerian laws and legislations for the recipient (the user and the browser). by

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

distributing a research questionnaire to a sample of followers of this page, using the survey method as it belongs to descriptive studies.

Keywords:

Facebook pages - consolidation - basic principles for people with special needs - women with disabilities.

مقدمة

أصبحت عملية الاتصال في المجتمع بفعل استخدام الوسائط الجديدة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الرئيسية التي غيرت مسار العملية الاتصالية، فأصبح من السهل التواصل والحصول على المعلومات بشكل تفاعلي، أي بشكل سريع ومنظم من خلال مختلف التطبيقات المحملة على الهاتف الذكي الخاص بالمستخدم. كما أن هذه التطبيقات تستخدم من طرف كل شرائح المجتمع، وتتأقلم حتى مع الفئات التي يصعب عليها الاستخدام كفئة المعاقين حركيا وبصريا.

لقد لوحظ في السنوات الأخير اهتمام العديد من الجهات بقضايا المرأة في العالم، بكون المرأة هي الأم، والزوجة والأخت، والبنت... وهي من أهم ركائز المجتمع، فعلى كل دولة الاهتمام بها، وبشؤونها، وحمايتها. كما أن المرأة المعاقة مثلها مثل باق نساء العالم لهن حقوق وواجبات تتمتعن بها. رغم الإعاقة والتي تعد إحدى أهم المشكلات التي يعاني منها العديد من الأفراد في العالم.

والجزائر كذلك من الدول التي سنت مختلف المواد والتشريعات في حق هذه الفئة، مركزة على عدة عناصر أهمها المساواة، الحق في العمل، الحق في القضاء، ... كمل أنها خصصت مادة بها شقين للمرأة المعاقة مركزة على مساواتها مع الرجل في الحقوق.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وبما أن مواقع التواصل الاجتماعي، ونخص بالذكر الفيسبوك، ذلك الفضاء الأزرق الرقمي الذي يسمح الاتصال بين مختلف شرائح المجتمع افتراضيا من خلال ما يسمى بالباب الخامس، والذي يمكن لمختلف الفئات التعبير عن الآراء، وإبراز مختلف المواهب. خاصة وأن هذه الفئة تعتبر نفسها من الفئات المهشمة في كل المجتمعات. قررنا تسليط الضوء على صفحة من الصفحات المغلقة الخاصة بفئة المعاقين، مع تسليط الضوء على المرأة المعاقة، محاولين تحليل مضمون هذه الصفحة من جهة، ومعرفة إذا كانوا بدراية عن مختلف هذه المراسيم التي تهتم بهم، وتمنحهم كل الحقوق مثلهم مثل باق المواطنين.

1. أهداف وأهمية البحث

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الانتشار الواسع والكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة خاصة موقع الفيسبوك الذي أثر على مختلف أفراد المجتمع، وتعتبر هذه المواقع من أهم الوسائل التي تقوم بترسيخ مختلف المفاهيم والتعريف بمختلف المصطلحات التي تهم العديد من فئات المجتمع خاصة من ناحية ترسيخ القوانين والمواد والمبادئ الأساسية التي سنها المشرع الجزائري للمواطنين بصفة عامة والمرأة المعاقة بصفة خاصة، لكون المرأة المعاقة لا تزال موضوعا خاصا في الوقت الذي تزايد فيه استخدام هذه مواقع الاتصالية، لذلك نسعى من خلال هذا البحث الكشف عن دور صفحات مواقع التواصل الاجتماعية الخاصة بالمعاقين في ترسيخ المبادئ الأساسية التي منحتها لها الدولة الجزائرية ، من خلال تسليط الضوء على صفحة جمعية "مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر".

2. منهجية البحث

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

يعرف المنهج العلمي بكونه أسلوبا للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها ،ومن ثم الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (عليات، 2000). فهو عبارة عن عملية فكرية منظمة أو أسلوب أو طريق منظم دقيق هادف يسلكه الباحث مستهدفا إيجاد حلول لمشاكل او ظاهرة بحثية معينة، فالمنهج هو قواعد يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وتعد المناهج المعتمدة في البحوث العلمية باختلاف الموضوع المبحوث فيه وطبيعة الدراسة وباعتبار الظاهرة المدروسة ينتمي إلى حاضر ممتد، فإن أنسب المناهج لدراسة هذا النوع من المواضيع هو المنهج المسحي باعتبار موضوع دراستنا حامل لرسالة إعلامية، حيث يهدف هذا النوع من المناهج إلى وصف الخصائص الأساسية للجمهور وأنماط سلوكه الاتصالي من خلال تأثير وسيلة اتصالية، ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنتظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (دليو، 2006).

كما أن المنهج المستخدم في دراستنا هذه هو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات، حيث يهدف هذا النوع من المناهج إلى وصف الخصائص الأساسية لمضامين صفحة الفايسبوك، فهو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث العلمي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها (المشهداني، 2017).

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

واعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الإستمارة مع مختلف مستخدمي ومتتبعي للصفحة، باعتبارها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية، وذلك من خلال طرح مختلف الأسئلة على عينة الدراسة والتي تتمثل في 127 مرأة معاقة متتبعة لصفحة "مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر".

3. إشكالية البحث:

ركزت العديد من الدراسات في العالم على الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع من خلال تسليط الضوء على تربية الأطفال وانخراطها في البيئة المهنية والسياسية...، إلى أننا لاحظنا في الآونة الأخيرة نقص في الدراسات التي تدور حول المرأة المعاقة، ومختلف المشكلات النفسية التي تعاني منها، والمشكلات الإجتماعية التي تواجهها. فمعانات هذه الفئة تزداد يوما بعد يوم، كما تعد من أكثر الفئات تهميشا في العالم.

تعد الجزائر مثلها مثل باق دول العالم التي تحاول العمل على إدماج فئة المعاقين بصفة عامة والمرأة المعاقة بصفة خاصة ، بسن مختلف المواد والقوانين من خلال العديد من المراسيم الرئاسية. هدفها الأساسي والأول هو المساواة بين مختلف شرائح المجتمع خاصة مسلطة الضوء على الحقوق التي تتمتع بها.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المواقع الإتصالية على الإطلاق،من خلال المنشورات، والتعليقات التي تسمح للمستخدم ببثها عبر فضاء خاص، فصفحات مواقع التواصل الاجتماعي تهتم هي كذلك بفئة المعاقين من خلال إتاحة فضاء إفتراضي لهذه الفئة يسمح لهم بالتعبير على آرائهم، ومعاناتهم، وعن مختلف الأمور التي تهمهم، حيث يعتبر الفيسبوك من أهم هذه المواقع التي يسمح لهم التعبير بكل حرية من خلال فضاء رقمي تفاعلي.

ومن خلال كل هذا، يمكنا طرح الإشكال التالي:

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

فيما يكمن دور صفحة "مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر" في ترسيخ المبادئ الأساسية لحقوق المرأة المعاقة؟

4. الدراسة:

- **حقوق المرأة المعاقة في الجزائر و المرسوم الرئاسي رقم 09-188:**

المرسوم الرئاسي رقم 09-188/ المؤرخ في 17 جمادى الأول عام 1430، الموافق لـ 12 مايو 2009، يتضمن المصادقة على على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 ديسمبر 2006.

يندرج ضمن الجريدة الرسمية في الفهرس ضمن اتفاقيات دولية، كما اتفقت هذه الاتفاقيات على 50 مادة والتي تتمثل أساسا في:

في البداية تشير المادة الأولى إلى الغرض من هذه الاتفاقية وهو تعزيز وحماية وكفالة، تمتع جميع الأشخاص ذوي الإعاقة تمتعا كاملا على قدم المساواة مع الآخرين بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتعزيز احترام كرامتهم المتأصلة.

كما قدمت تعريفات لمختلف المصطلحات كالإيصال، اللغة، الترتيبات التيسيرية المعقولة، التصميم العام... وصولا إلى مختلف مبادئ الاتفاقيات والتي أهمها:

- عدم التمييز.
- مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- احترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة، كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية.
- تكافؤ الفرص.
- المساواة بين الرجل والمرأة.
- احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة واحترام حقهم في الحفاظ على هويتهم.

كل هذا، مع الالتزام بتعزيز إعمال كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص ذات الإعاقة.

كان هذا ملخص لما جاء في المرسوم الرئاسي المؤرخ في عام 2009، أما فيما يخص موضوع دراستنا، فالمشرع الجزائري خصص مادة كاملة للمرأة ة، وهي المادة رقم 06، وسماها " النساء ذوات الإعاقة"، حدد فيها نقطتين أساسيتين هما:

النقطة الأولى: تقر الدولة الأطراف بأن النساء والفتيات ذوات الإعاقة يتعرضن لأشكال متعددة من التميز، وأنها ستتخذ في هذا الصدد التدابير اللازمة لضمان تمتعهن تمتعا كاملا وعلى قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

النقطة الثانية: تتخذ الدولة الأطراف جميع التدابير الملائمة لكفالة التطور الكامل والتقدم والتمكين للمرأة، بغرض ضمان ممارستها حقوق الإنسان والحريات الأساسية المبنية في هذه الاتفاقيات والتمتع بها.

من هنا، يمكننا أن نستنتج، أن المشرع الجزائري، يؤكد على ضرورة تمتع المرأة المعاقة بكل الحقوق التي تمنحها لها الدولة أي مثلها مثل الرجل المعاق، ومثلها مثل أي مواطن ، وهذا ما نلاحظه كذلك في مختلف المواد الأخرى مثلا:

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- المادة 10 التي تنص على الحق في الحياة.
- المادة 12 التي تنص على الاعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين أمام القانون.
- المادة 13 التي تنص على إمكانية اللجوء إلى القضاء.
- المادتين رقم 17 و18 والتي تنصان على حماية السلامة الشخصية وحرية التنقل والجنسية.
- المواد 22، 23،24، 27،28،29 والتي تنص على احترام الخصوصيات، التعليم، العمل، المشاركة في الحياة السياسية، والحق في المستوى المعيشي اللائق والحماية الإجتماعية.

نلاحظ من خلال ما سبق، أن الدولة الجزائرية مهتمة بهذه الفئة وأكدت على ضرورة المساواة بين هذه الفئة وكل فئات المجتمع، كما خصص مادة للمرأة المعاقة، بالتركيز على ضرورة توعية هذه الفئة بمضمون الاتفاقية، والدليل على ذلك المادة رقم 08، والمعنونة ب"إذكاء الوعي"، والتي فرضت على الدول الأطراف بالتعهد باعتماد التدابير الفورية والفعالة لإذكاء الوعي في المجتمع بأسره بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز احترامهم واحترام كرامتهم، كما أكدت على مكافحة القوالب النمطية وأشكال التحيز والممارسات الضارة بهم، مع تعزيز الوعي بقدراتهم وذلك من خلال حملات فعالة للتوعية ولتعزيز تقبل حقوق المعاقين، ونشر تصورات إيجابية عنهم لتحقيق وعي اجتماعي أعمق، من خلال تشجيعهم بالاعتراف بمهاراتهم وإسهامهم في مكان العمل وذلك لبناء موقف الاحترام في المجتمع.

كما أكدت الدولة على تشجيع كل وسائل الإعلام على عرض هذه الصورة الإيجابية والتي تتفق مع الاتفاقية بتنظيم مختلف البرامج التوعية.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

- **دور صفحة الفيسبوك الجزائرية" مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر" في ترسيخ المبادئ الأساسية لحقوق المرأة ذات الإعاقة:**

سنتطرق في الشق الثاني من الدراسة إلى تحليل دور صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك في ترسيخ المبادئ الأساسية لحقوق المرأة المعاقة، من خلال مختلف المنشورات والتعليقات التي تقوم بها مختلف شرائح المجتمع والتي تبحر عبر هذا الفضاء الأزرق، وبالأخص المرأة المعاقة. وهذا من خلال تحليل مختلف مضامين صفحة " **مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر**" ، والتي تتضمن أكثر من 20000 متابع. وهذا إبتداءا من شهر جانفي2022. **وقبل ذلك يجب التطرق إلى مختلف التعريفات الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفايسبوك:**

أكثر المواقع الالكترونية استخداما نجد مواقع التواصل الاجتماعي والتي هي عبارة عن مواقع رقمية على الانترنت تتيح للمشتركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة نصية وسمعية ومرئية وأشياء مختلفة (الغفيلي، 2017) .

تصنف مواقع الشبكات الاجتماعية ضمن مواقع الويب 2.0 ،لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغليها و تغذية محتوياتها، فهي مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصداقة والمراسلة والمحادثة الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، فهو مصطلح استعير للدلالة على ظاهرة اجتماعية جديدة، وبالتالي يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الجيل الثاني للويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع لافتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات الاتصال الرقمي (شايب، 2018-2019)، ومواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع رقمية على الانترنت تتيح للمشتركين بها إنشاء صفحات خاصة بهم يشتركون من خلالها مع آخرين بمواد متنوعة نصية وسمعية ومرئية وأشياء مختلفة (الغفيلي، 2017).

كما أن الفايسبوك هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزّز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى ، و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين (نصر، 2010).

بعد التعرف على مختلف المضامين والمفاهيم المتعلقة بمواقع التواصل الاجاماعي، وبعد التعرف على مختلف المواد التي تنص على حقوق المرأة المعاقة في الجزائر وبعد تحليل مضمون صفحة الفايسبوك الخاصة بذوي الهمم توصلنا إلى ما يلي:

لاحظنا تداول هاشتاق: هاشتاغات نطالب برفع المنحة لذوي الاحتياجات الخاصة. كما لاحظنا تقريبا كل المضامين المنشورة لها علاقة بالمنحة (هل هناك زيادة؟ الوزير الأول تحدث عن الزيادة، هل الجريدة الرسمية الخاصة بالزيادة موجودة فعلا؟...). كما أننا لاحظنا تشائم هذه الفئة من المجتمع وذلك من خلال المنشورات التي لاحظضنا أن أغلبيتهم يقولون أن الفئة مهمشة، تبحث عن العمل، وأن المنحة المقدمة من طرف الدولة قليلة، كما أن هذه الفئة تريد الزواج وتطلب عبر المنشورات إذا كان هناك طرف آخر معاق كذلك ويريد الزواج...

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235 ISSN:2958-8537 Issue: N7
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

كذلك هناك عدة استشارات من طرف المستخدمين مثلا: ما هو حق الزوجة المعاقة في بطاقة الصحة؟، إذا تزوج المعاق بإمرأة غير معاقة هل المنحة تسقط؟، ما هو ملف المنحة؟، ...

كما أنه يوجد نوع آخر من المنشورات، عند دخول المنحة في الحسابات، يتم نشر ذلك مع تحديد قيمتها والمقدرة بـ 10000 دينار جزائري، مثلا نجد: دخلت المنحة بولاية مسيلة، وذلك بإعلام الفئة المستهدفة في كل ولاية.

كما لاحظها من خلال المنشورات المتواجدة في الصفحة، العديد من يطلب المساعدة في عدة مجالات، وكذا العديد من الفيديوهات سبق وأن قدمها أطباء في مختلف الجوانب الطبية.

هذا ما تم ملاحظته من خلال مختلف المنشورات المنشورة من طرف مستخدمي " **مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر**"، وهي صفحة مغلقة مخصصة لذوي الإحتياجات الخاصة أو لذوي الهمم، كما أن أغلبية المنشورات توحي إلى أن هذه الطبقة ترى أنها طبقة مهمشة في المجتمع، رغم وجود منحة خاصة بهم والمقدرة بـ 10000 دينار جزائري، وأن المرسوم الرئاسي واضح فيما يخص الحقوق التي يتمتع بها المواطن المعاق بصفة عامة، والمرأة المعاقة بصفة خاصة والتي خصص لها مادة كاملة فيها شقين. وللتعمق أكثر في الموضوع ولإثراء الدراسة وزعنا إستمارة بحثية إلى العديد من النساء المعاقات المستخدمات لمواقع التواصل الإجتماعي واللوات ينتمين إلى صفحة الفايسبوك السابقة الذكر، كما أنهن شاركن فيها بعدة منشورات حول هذا الموضوع، كما حاولنا معرفة إذا كنا على دراية بالمرسوم الرئاسي رقم 09-188، وبمحتوى مواده، وهذا ما نوضحه في الجدول أدناه.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

الجدول رقم 01: دراية المرأة المعاقة والمستخدمة لصفحة " مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر" بحقوقها (المنصوص عليها في المراسوم الوزاري)

هل سبق لك وأنت قرأت المرسوم الرئاسي 09-188؟						هل سبق كنت على دراية بكل الحقوق التي يمنحها لك المرسوم الرئاسي 09-188؟					
نعم		لا		المجموع		دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
29	29%	98	98%	127	100%	04	13,79%	07	24,13%	18	62,06%	29	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة لم يسبق لهن وأن قرأن المرسوم الرئاسي 09-188 بنسبة 98%، في حين نجد فقط 29% منهن سبق لهن وأن قرأن المرسوم الرئاسي سابق الذكر، كما أن أغلبية الفئة الأخيرة من النساء المعيقات لم تكن بدراية بكل الحقوق التي يمنحها لها المشرع الجزائري من الحق في التعليم، العمل أو القضاء...

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

وهذا راجع إلى عدم الوعي بالقوانين من جهة، واللامبالاة من جهة أخرى، همهم الوحيد هو الزيادة في المنحة والمقدرة بـ 1000 دج، والتي سبق وأن تحدث عن الزيادة هذا العام الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمن، من خلال إشرافه على الجلسات الوطنية الأولى حول واقع الطفولة في الجزائر.

وهذا ما تأكد من خلال مختلف المنشورات التي تبث من طرفهن على صفحة " **مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر**". فعدم الوعي بالقوانين وعدم الترويج لها يخلق نوع من التشائم والإحساس بالتهميش وسط المدتمع، وهذا في كل مجالات الحياة خاصة الجانب المهني، والشخصي (البحث عن طرف للزواج).

5. الخلاصة والاستنتاجات

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المواقع الاتصالية في وقتنا الحالي، تتميز أساسا بالتفاعلية والتي هي من أهم عناصر العالم الافتراضي، فالتفاعلية والآنية تسمح للمستخدم بالتواصل ونشر مختلف المنشورات والتعليق عليها.

هذه المواقع التي ألغت كل الحواجز الزمنية والمكانية، ألغت كذلك فكرة من يستخدمها سوى المستخدم الغير المعاق، مكنت لهذه الشريحة في مختلف المجتمعات باستخدامها مثله مثل أي مستخدم، من خلال تطبيقات يمكنه أن يحملها لتسهيل عملية الاستخدام والتفاعل مع الأصدقاء في هذا الفضاء الرقمي.

كما أننا لاحظنا من خلال بحثنا هذا، أن الدولة الجزائرية سنت عدة مواد تأكد لنا من خلال المرسوم الرئاسي السبق الذكر المؤرخ عام 2009، أنها تؤكد على فكرة المساواة بين كل فئات المجتمع، وأنهم يتمتعون بكل الحقوق

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

والواجبات، مثل الحق في التعليم، في العمل، القضاء... كما أنها خصصت مادة كاملة للمرأة المعاقة بها نقطتين أساسيتين تدور حول المساواة بين المرأة والرجل.

وبعد تحليل محتوى صفحة "مجموعة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين في الجزائر"، وبعد توزيع الاستمارة البحثية على عينة الدراسة (النساء المعاقات)، توصلت الدراسة أساسا إلى أن أغلبية أفراد العينة لم يكونوا بدراية على المرسوم الرئاسي السابق الذكر، وأن أغلبية المنشورات تدور حول المنحة التي تحدث عنها الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمن. أي هذه الصفحة هدفها تفاعلي بين هذه الفئة لا غير، وليس ترسيخ المبادئ والمواد التي سنها المشرع الجزائري.

6. التوصيات والمقترحات

- ضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام الكلاسيكية والجديدة في التوعية بمختلف القوانين.
- ضرورة تطبيق استراتيجية اتصالية للوصول إلى هذة الفئة (المرأة الجزائرية المعاقة) والتكفل بها.
- ضرورة العمل على ترويج للمواد التي سنها المشرع الجزائري خاصة التي تحمي وتقدم حقوق هذه الفئة من المجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- ضرورة الترويج للفكرة الأساسية التي بدأ بها المشرع الجزائري وهي فكرة المساواة بين كل شرائح المجتمع (معاق – غير معاق)، (مرأة–رجل)، مع ضرورة اشراك المرأة المعاقة واحترامها وتعزيز كرامتها في المجتمع.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
ISSN:2958-8537 Issue: N7 العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing

7. قائمة المراجع

1. شايب ,ن .(2018-2019) .الأبعاد الدلالية للمحتوى الثقافي في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجزائري، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من المحتويات الثقافية في الفايسبوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال .الجزائر : جامعة الجزائر
2. نصر ,م" .(2010) .الفايسبوك "صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟، جريدة القيس الكويتية اليومية .كويت :العدد .13446
3. الغفيلي ,ف .ب .(s.d.) .الإعلام الرقمي :ماهيته، أنواعه، آثاره، الإدارة العامة للأمن الفكري .السعودية.
4. المشهداني ,س .س .(2017) .مناهج البحث الإعلامي .بيروت :دار الكتاب الجامعي.
5. دليو ,ف .(2006) .أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية .قسنطينة :ديوان المطبوعات الجامعية.
6. عليات ,ر .م .(2000) .منهجية البحث العلمي .عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

مجلة جامعة الزيتونة الدولية – مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الزيتونة الدولية
https://journal.ziu-university.net
10/03/2023
العدد السابع الخاص بالمؤتمر: ص.ص236- 235 ISSN:2958-8537 Issue: N7
Al-Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing